

الفائق في غريب الحديث

- القَطَان : ما بين الوَرَكَيْن . البَوْغَاء : دقاقُ التُّرابِ الهالِ في الهواءِ ;
ومنه تَبَوُّغُ الدَّمِ وهو ثورَانُهُ وارتفعت بَوْغَاءُ الطَّيِّبِ ; إذا سطعت سَوَاطِعُ
فَوَحِهِ . وقال : ... لَعُمْرُكَ لولا هاشمُ ... ما تَعَفَّسَّتْ بِرَبِّغْدَانٍ في بَوْغَائِهَا
الْقَدَمَانِ
تُكَن : اسمُ جبل ويقال : تنحَّ عن تُكَنِ الطريق وثَكَمَهِ ; أى عن محجَّته . ويريد
بالأزْرَقِ الذَّمَّـرَ وهو موصوف بالزُّرْقَةِ . قال : ... بكفَّيْ سَبَدَنْتِي أَزْرَقِ العَيْنِ
مُطَرِّق
المُْمْهَى : المُحَدَدُ وهو من الهَرِّ : مقلوب ورواه المحدثون مَهْمُ الناب بميمين وقد
لحنوا . وقيل : الصَّوَابُ مَهْوُ الناب وهو في معنى المُْمْهَى شبهه جملة في سرعة سيره
بذَمِّهِ هُيْجَ من جانبى هذا الجبل . الأذن : مفعولة في المعنى أى يَصْرُرُ آذانه أبدا .
المُشِيح والمُشَايِج والشَّيْخُ : المُجِدُّ . أَفْرَطَهم : من أَفْرَطَ الرجلُ القومَ ; قال
ابنُ دُرَيْدٍ : أى تركهم وراءه وتقدَّمْهم ويقولون : ما أَفْرَطَ من القومِ أحداً . ومنه
قوله عزَّ وعلا : وَإِنَّهُمْ مُفْرَطُونَ . الدَّهَارِيرُ : تصاريفُ الدهر ونوائبه ; مشتق
من لفظ الدهر ; ليس له واحدٌ من لفظه كعباديد . المهاصير : جمع مِهْصَارٍ والِهْصَرُ
والهَمْصَمُ أخوان ; وهما أن تميلَ الشئُ إلى نفسك وتكسره . وقيل للأسد : الهصير والهصيم
. نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَدْنَجَى برَجِيعٍ أو عَظْمٍ .
رجع هو فعيل بمعنى مَفْعُولٍ والمراد الرِّسْوَةُ أو العَذْرَةُ ; لأنه رَجَعَ أى رُدَّ من
حالة إلى أخرى . ورجعت الدَّابَّةُ إذا رَاثَتْ . والرَّجِيعُ : الجُرَّةُ . قال الأعشى : ...
وفَلَاةٍ كَأَنَّهَا طَهْرُ تُرْسٍ ... ليسَ إلَّا الرَّجِيعَ فيها عَلاقُ
وكلُّ مَرْدُودٍ رجَيعٍ ومنه قيل للدابة التى ترددها فى السفر : هى رجَيع سَفَرٍ
ويقولون فى الحديث إذا أعادَهُ صاحبه : نحن فى رجِيع من القول